

# وإننا ظننا أن لن نقول الإنس والجن على الله كذبا

فاضل السامرائي

الاية الكريمة وان لن نقول الانس والجن على الله كذبا الله اعلم قدم الانس لانه طبعاً هذا كلام الجن. نعم لانهم ذكروا من سيئات الجن ومعاصيهم ما لم يذكره في الانس - [00:00:02](#)

من مثل قوله تعالى وانه كان يقول سفيهاً على الله شططا وقوله انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانا من الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا. وانا منا المسلمون ومنا القاسطون - [00:00:29](#)

تقدم الانس على الجن باعتبار يرونهم انهم هم ابعد عن الكذب ذكروا من معاصي الجن. هم. كثير ولم يذكروا شيئا عن الانس. فاذا كان وهؤلاء يعني هم ابعد عن كذب انا عن الكذب - [00:00:50](#)

ويمكن ان يحسن الى الظن بالانس سبحان الله. وايام احتمال لان عالم الانس غير عالمهم. هم هم يعلمون ان في جماعتهم الرجل

الصالح والطالح ودون ذلك وكان يرون في الانس مظنة الصدق على الله. كما الانسان - [00:01:10](#)

يمكن يرون في الجن انه مظنة الصدق. يعني الكهنة كانوا يحسنون القول فيما يليقهم لهم الجن. هم. صحيح. يصدقونهم فيما يقولون

عالم غير عالم وهم يرون في في عالمهم الشرور والكذب والكذا. مم. مثلنا نحن نظن - [00:01:30](#)

هذا الكلام. هكذا. نعم. فقدم الانس. نعم. في اعلم. قال ربنا تبارك وتعالى ان لن نقول الانس والجن على الله كذبا. نكر آ كلمة كذبة. مع

ان القرآن الكريم استخدمها معرفة. كما في يونس مثلا ان الذين يفترون على الله - [00:01:50](#)

اباء لا يفلحون. وفي ال عمران فمن افتري آ فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. تعريف الكذب وتنكيره هنا

تحديدا لماذا يا دكتور فاضل نكر الكذب ليشمل ليشمل كل كذب - [00:02:10](#)

نعم. المعرفة ما دل على شيء معين المعرفة. نعم صحيح. هم. لو عرف لكان النفي عن تقصد بالمعرفة تعريف الكذب الكذب. نعم نعم.

يبقى يقصد شيئا معينا الكذب في امر معين. مم. يعني ان الذين يفترون على الله الكذب. هنالك امر في السياق. الله اكبر اه. هنالك -

[00:02:31](#)

يقصده هو ذكره لما يقول الكذب هو الكذب عن امر معين بالذات. هم. مذكور في السياق. نعم عندما يقول كذب ليشمل كل كذب.

يعني مثلا خذ مثلا قوله تعالى. تفضل - [00:02:58](#)

كل الطعام حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن

افتري على الله الكذب الكلام عن الطعام اللامح. مم. امر معين - [00:03:16](#)

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. يعني هو حرم على نفسه وكذب على الله وقال حرم كذا. هكذا. قل فاتوا بالتوراة تتلوها في في

هذه المسألة مسألة الطعام. مم قال فمن افتري على الله الكذب - [00:03:38](#)

لان الكذب الان في كذب في مسألة معينة. نعم. محددة قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه الرسالة واضحة. مم. هو الغني. له ما في

السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:03:54](#)

قل ان الذين يفترون على الله الكذب اتخذ الله ولدا. سبحانه. هم. اذا هذا الكذب معرف لانه في مسألة معينة نعم ما جعل الله من

بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - [00:04:16](#)

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب يتعلق بهذه الاطعمة والذبائح. نعم هذا تعريف تنكير وهذا كتاب انزلناه مبارك. نعم. مصدق

الذي بين يديه لتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. وهم على صلاتهم يحافظون - [00:04:34](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. ليس هنالك مسألة معينة ذكرها هنا للعموم والشمول عامة. عامة. كل كذب ليس الكذب في مسألة معينة. نعم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به - [00:05:01](#)

فقد لبثتم فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا لم لم يذكر عمر مسألة معينة حصل كذب في. نعم. قال فمن افترى على الله كذبا او كذب باياته - [00:05:24](#)

صار مطلق عام. مم هم يقولون افترى على الله كذبا فمن يشاء الله يختم على قلبك. ما ذكروا الشيء سليم. ان هو الا رجل افترى على الله كذبا فاذا الكذب - [00:05:41](#)

وهذا في اللغة التنكير يفيد العموم طبعاً عام وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا في اي شيء ليس في مسألة معينة. هم. لا يكذبون على الله. ابدا. هذا كان يظنهم هكذا - [00:05:56](#)

كما يظنون. كما يظنون. نعم. هم. فاذا ذكر الكذب ليشمل كل كذب. ليس هنالك امر معين - [00:06:12](#)